

الإسلام عقيدة وشريعة

الشريعة

الشريعة: لغة هي الطريق والمنهاج.
شرعا: هي كل ما شرعه الله تعالى للمكلفين من عباده من الأوامر والنواهي المنظمة لشؤون الحياة وسلوك الناس الفردي والجماعي. وتتكون من ثلاثة أقسام: عبادات ومعاملات وأخلاق.

العقيدة

العقيدة: لغة ما عقد عليه القلب وتدين به الإنسان.
اصطلاحا: هي الإيمان الجازم الذي لا يخالطه شك بوجود الله تعالى و وحدانيته المصحوب بالعمل الصالح. وترتكز عقيدة الإسلام على ستة أركان ينبغي الإيمان بها كلها إيمانا صادقا، وهي الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره

وظيفتهما في بناء الإنسان

- ❖ تنظيم حياة الناس وفق شرع الله تعالى وصيانة حقوقهم، وحمايتهم من الظلم والفوضى.
- ❖ تقويم سلوك الإنسان وتركيبته.
- ❖ الانسجام والتوازن في شخصية المسلم بين مطالب الروح والجسد والعقل.
- ❖ الاعتدال والتوسط والاستقامة في السلوك.
- ❖ إرشاد الناس لعبادة الخالق وفق دينه وشريعته.
- ❖ بناء مجتمع صالح متماسك ومتضامن.
- ❖ نشر قيم العدل والمساواة والحرية والسلام والتعايش بين العالمين.

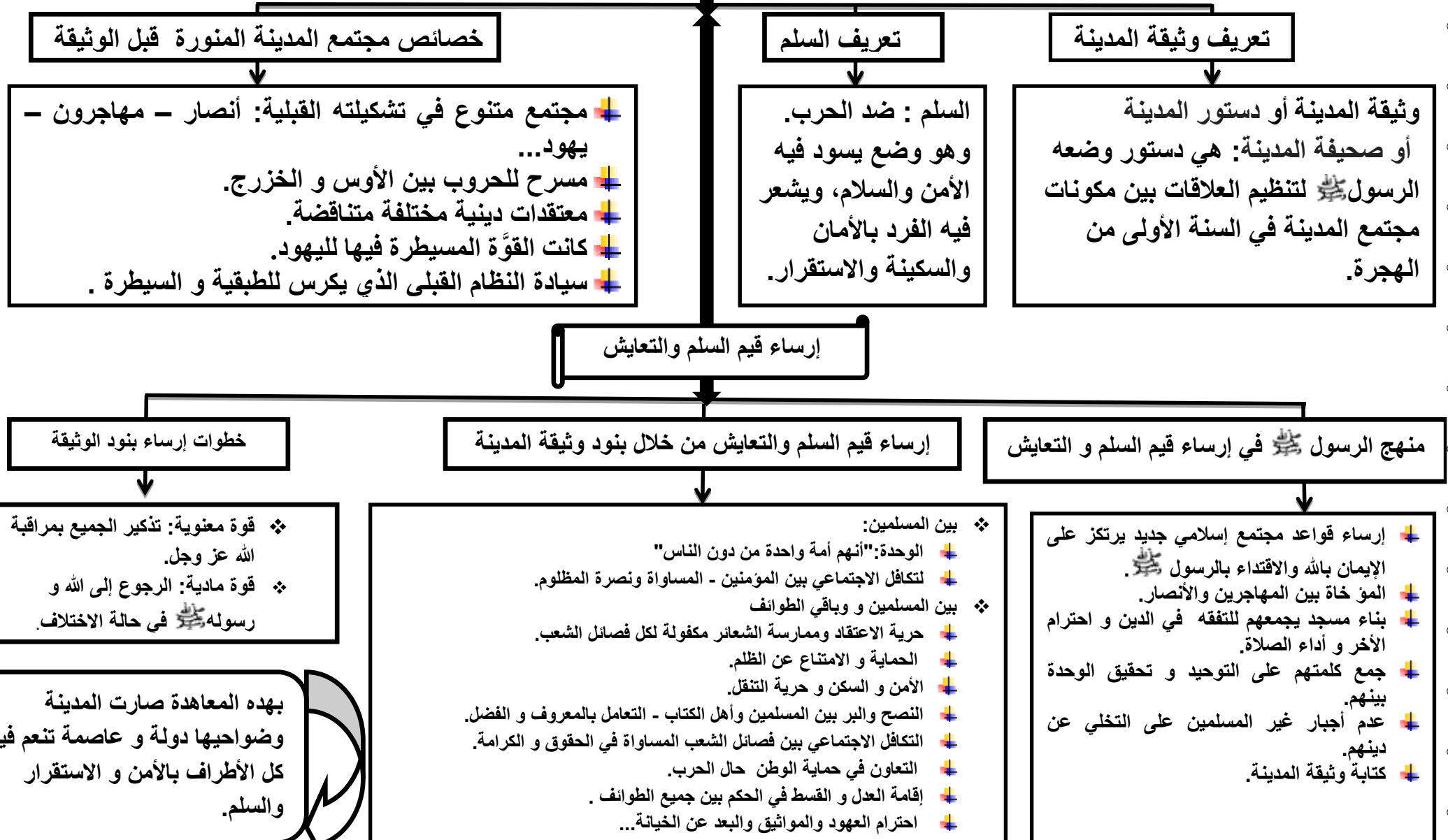
علاقة الشريعة بالعقيدة

يرتكز الدين الإسلامي على العقيدة والشريعة معا، بحيث لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى، وتتجلى العلاقة بينهما في كون العقيدة هي أساس الدين الإسلامي، والأصل الذي تقوم عليه الشريعة، ويعتبر الالتزام بهذه الأخيرة نتيجة الإيمان الصحيح بالعقيدة.
مظاهر الترابط بينهما:

- ❖ اقتران الإيمان بالعمل الصالح.
- ❖ زيادة الإيمان بالطاعة والعمل الصالح ونقصانه بالمعصية.
- ❖ تأثير الإيمان والشريعة في سلوك الإنسان وأخلاقه.

الرسول ﷺ يرسي قيم السلم و التعايش (وثيقة المدينة)

المجال الفرعي 3: الاقتداء



الزكاة أحكامها ومقاصدها: الغايات والوظائف الاجتماعية



حق الغير: إمارة المؤمنين - الأسس و الغايات.

أسسها

أهل الحل و العقد

وهم الذين يمثلون الأمة في تنصيب أمير المؤمنين، منهم أصحاب السمو الأمراء، وعلماء الأمة، وكبار رجالات الدولة ونواب الأمة، ومستشاريها ورؤساء أحزابها السياسية، وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة.

البيعة

مقتضياتها في الاسلام:

- ❖ السمع والطاعة.
- ❖ لزوم الجماعة .
- ❖ النصرة و التأييد والدعاء.

وهي الأسلوب الشرعي في تنصيب أمير المؤمنين.

حكمها

حكم تنصيب أمير المؤمنين واجب بالقران و السنة و الإجماع و العقل. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

تعريفها

مصطلح شرعي معناه القيام على شؤون الرعية بما يصلحهم دنيا و آخري، وعرفت كذلك بأنها خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا، و هي أعلى منصب في نظام الحكم الإسلامي. و يسمى أمير المؤمنين بالخليفة أو الحاكم أو ولي الأمر أو السلطان.

وظيفة إمارة المؤمنين في ضمان الوحدة والاستقرار

- ❖ رمز وحدة الأمة وضامن دوام الدولة و استمرارها.
- ❖ توحيد مكونات المجتمع باختلاف اعتقاداتهم و أفكارهم.
- ❖ يضمن الأمن الروحي والوحدة المذهبية للأمة.
- ❖ يسهر على تحقيق الأمن والاستقرار و التعايش.
- ❖ حامي حمى الدين و الساهر على احترام الدستور.
- ❖ صيانة حقوق و حريات المواطنين و الجماعات و الهيئات.
- ❖ الحكم الأسمى بين مؤسسات الدولة.
- ❖ يضمن سيادة الأمة ووحدتها واستقرارها وذلك بدفع المفساد وجلب المصالح.

غاياتها الدينية والدنيوية

- ❖ حفظ الدين والعقل والدماء والأموال والأعراض.
- ❖ توحيد المرجعية الدينية للأمة وحفظ خصوصيتها المذهبية.
- ❖ رعاية الفتوى و تنظيم الشأن الديني.
- ❖ حماية البلاد والعباد من كل عدوان.
- ❖ إقامة العدل بصون الحقوق وحفظ الحريات.

التعارف والتعايش

مفهوم التعايش

التعايش : هو الاستعداد للعيش المشترك مع الآخر المختلف في العرق أو الدين أو اللسان، في مسالمة ومهادنة، بما يضمن وجود علاقة إيجابية معه.

مفهوم التعارف

التعارف: هو التواصل الإيجابي بين الأفراد أو الأمم، بقصد التعاون على المعروف. وهو من الأسس التي قام عليها الإسلام لتجمع بين البشر على اختلاف ألوانهم ولغاتهم وأجناسهم وأوطانهم ومستوياتهم الاجتماعية باعتبارهم ينحدرون من أصل واحد، من آدم عليه السلام "كلكم لآدم وآدم من تراب"

المبادرة إلى التعارف والتعايش مع الآخر: الوسائل والضوابط الشرعية

➤ الضوابط:

- ❖ التعايش مع الآخر دون التنازل عن مبادئ العقيدة والشريعة.
- ❖ كل من أظهر التمرد وجهر بالعصيان فلا ونقض العهود فلا تعايش معه وخير مثال على ذلك يهود بني النضير.
- ❖ الانفتاح على ثقافة الآخر وحضارته والاستفادة منها في حدود ما يتلاءم مع مبادئ الدين الإسلامي وقيمه الأخلاقية.
- ❖ عدم الخضوع للآخر بدعوى التحرر والانفتاح والتحضر.
- ❖ احترام العهود والمواثيق والبعد عن الغدر والخيانة.

➤ الوسائل:

- ❖ تشريع بعض العبادات الجماعية مثل الصلاة والحج وصلة الرحم وتبادل الهدايا وإفشاء السلام.
- ❖ التذكير بوحدة النوع الانساني قال الرسول صلى الله عليه وسلم "كلكم لآدم وآدم من تراب".
- ❖ البحث عن المصلحة المشتركة لتعزيز التعاون وتوحيد الكلمة.
- ❖ الزيارات الودية واللقاءات والمؤتمرات.
- ❖ الدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

عالمية الرسالة والسعي إلى نفع الإنسانية

- ❖ الإسلام دين عالمي، أي أنه يشمل دعوة كل الأجناس والأقوام والشعوب والفئات في كل زمان ومكان.
- ❖ رسائل النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك الامبراطوريات الحاكمة في عهده.
- ❖ وثيقة المدينة التي شرعت وسنت أسس التعايش بين كافة مكونات مجتمع المدينة رغم اختلافها عقديا وعرقيا ...
- ❖ تحقيق الائتلاف والوحدة/التضامن ونبذ الخلافات والصراعات والتمييز العنصري والطبقي/جعل التقوى هو أساس التفاضل بين الناس/ضمان الحقوق للمسلمين وغيرهم /ضمان الاستقرار والسلم والحياة الآمنة.
- ❖ ضمان الدين لإقامة العدل وصون الحقوق وحفظ الحريات رغم كل اختلاف موجود.

أثر القرآن الكريم في تزكية النفس.

مفهوم تزكية النفس

تزكية النفس: تطهيرها من ميولات الشر وحب المفسد، وجعلها مقبلة على الطاعات، تنكر القبائح وتهوى الصالحات.

مفهوم القرآن الكريم

القرآن الكريم لغة: هو مصدر مرادف للجمع والقراءة.

اصطلاحاً: هو كلام الله تعالى المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، بلسان عربي مبين، المعجز، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المبتدئ بالفاتحة والمختوم بالناس.

منهج القرآن الكريم في تزكية النفس وتطهيرها

- ❖ تطهير النفس من الصفات الذميمة كالكبر والرياء والعجب والبخل...
- ❖ تحليلتها بالأخلاق الحميدة الفاضلة كالإخلاص والتواضع والبذل والعطاء...
- ❖ تحقيق سكينة النفس وطمأنينة القلب.
- ❖ تثبيت معاني الخير والإيثار و نكران الذات وحب الخير للغير كحبه للنفس.
- ❖ يهدي النفس للتي هي أقوم.

الوسائل المعينة على تدبر القرآن

- ❖ حب القرآن والمداومة على تلاوته.
- ❖ تكرار الآية والتجاوب معها.
- ❖ استشعار القارئ أنه هو المخاطب بأوامر القرآن ونواهيه.
- ❖ تحري الأوقات التي يكون فيها القلب أبعد عن الشواغل كجوف الليل وعند الفجر.

المجال الفرعي 3: الاقتداء

إيواء الرسول ﷺ : أبو أيوب الأنصاري - أم سليم

استقبال الأنصار رسول ﷺ الله بما يليق بمقامه الشريف ومن مظاهر ذلك

النصرة:

هي الحماية والموازة
ودفع الظلم والأذى عن
نصره.

الإيواء:

هو الاسكان مع الإحسان
والتمتع بالطمأنينة.

❖ إيمانهم بدعوته قبل هجرته و اشتياقهم لقدمه.

❖ شدة فرحهم و استبشارهم بقدمه فخرجوا صغارا و كبارا يعبرون عن فرحهم.

❖ ترحيبهم بالرسول ﷺ و كرمهم له بأساليب مختلفة ومنها إخراج أطفالهم يرددون: "طلع البدر علينا..."

❖ كلهم تطلعوا لاستضافته فتسابقوا لأخذ زمام الناقة لكن الرسول ﷺ أمرهم أن يخلوا سبيل الناقة لأنها مأمورة حتى بركت أمام بيت أبي أيوب الأنصاري

❖ محبتهم و ترحيبهم و كرمهم لكل من هاجر مع النبي ﷺ قال تعالى (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) سورة الحشر الآية 09

محبة الرسول ﷺ و نصرته: أبو أيوب الأنصاري و أم سليم

أم سليم بنت ملحان الأنصارية

أبو أيوب الأنصاري توفي سنة 52هـ

صحابية كانت من السابقات إلى الإسلام في يثرب من الأنصار ، وهي أم الصحابي أنس بن مالك خادم النبي ﷺ وتلقب بالرميصاء.

✚ من مظاهر صدق محبتها لرسول الله:

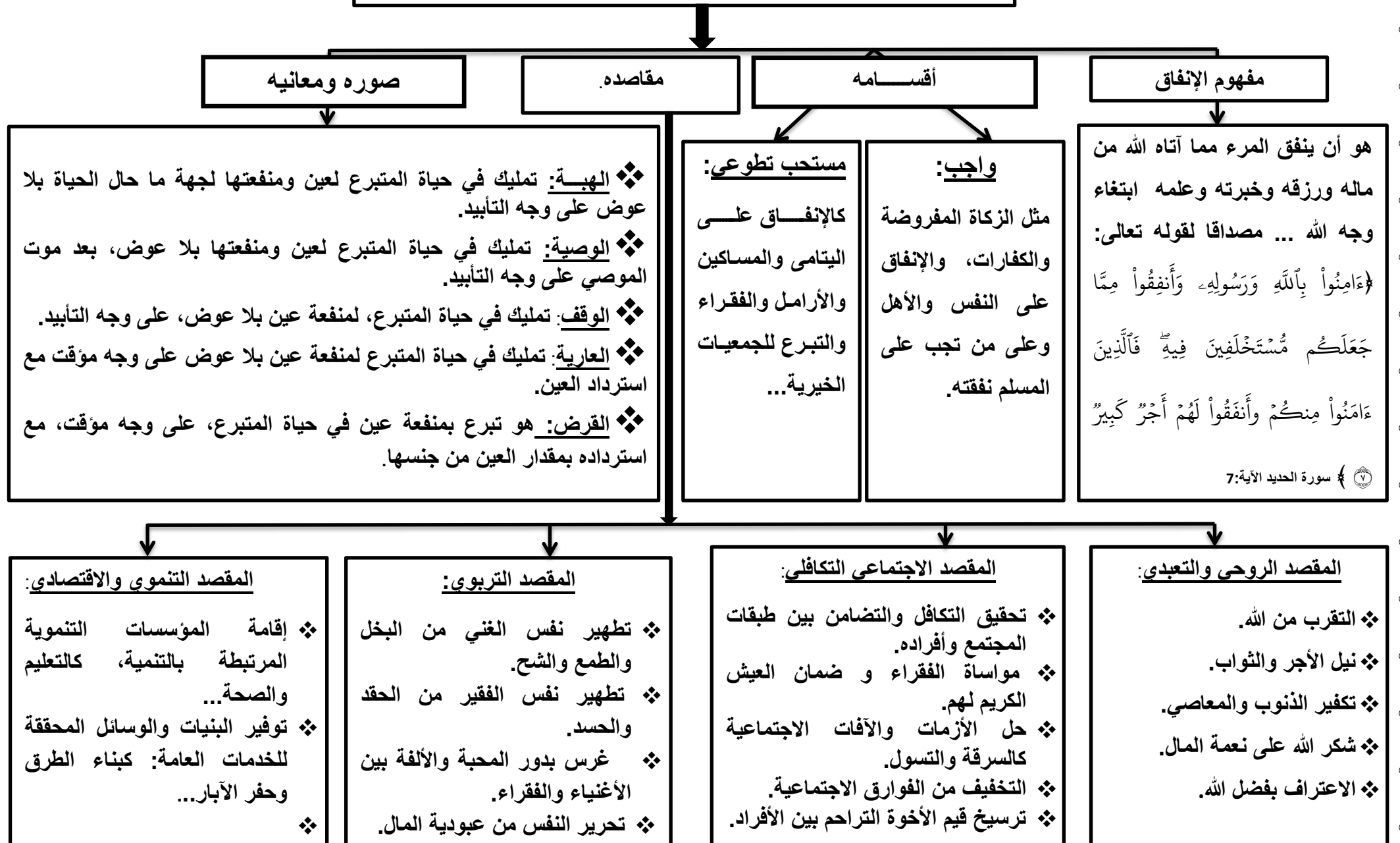
- ✓ لما أسلمت كانت متزوجة بمالك بن النضر و كان كافرا فخيرها بين بقائه معها و الإسلام فاختارت الإسلام - تمننت لو أنها تملك المال لوضعت بين يدي النبي ﷺ لينفقه في سبيل الله.
- ✓ شدة فرحها لقدم الرسول ﷺ و أهدت إليه أعز ما تملك ابنها أنس بن ملك يخدمه .
- ✓ تقدم للزواج بها طلحة و هو كافر فرفضت حتى يدخل الإسلام و جعلت إسلامه مهرا لها.
- ✓ شاركت مع الرسول ﷺ في الغزوات تداوي الجرحى.

صحابي من الأنصار من بني غنم بن مالك بن النجار من الخزرج. من الصحابة الذين بايعوا النبي في بيعة العقبة الثانية.

✚ من مظاهر صدق محبته لرسول الله

- ✓ شدة فرحه برسول ﷺ الله حين رأى الناقة بركت أمام بيته - إكرامه للنبي بكل ما أوتي فقد كان إذا صنع طعاما لا يأكل منه حتى يأكل منه النبي ﷺ
- ✓ كان هو وامراته يلتمسون بركة النبي ﷺ فيأكلون من موضع يد النبي ﷺ
- ✓ حرصه الشديد على عدم فعل ما يزعج النبي ﷺ
- ✓ نصرته رضي الله عنه للرسول ﷺ - اقتداؤه بالنبي ﷺ في كل صغيرة و كبيرة - مشاركته مع النبي ﷺ في كل الغزوات - نشره لدينه بعد وفاته.

الإنفاق في سبيل الله: صورته ومقاصده



حق البيئة: الاعتناء بجمال البيئة والمحيط

المقاصد الشرعية للمحافظة على البيئة

- ❖ التزام الهدي الرباني في المحافظة عليها واستغلال مواردها حفاظا على توازنها.
- ❖ غرس مبدأ الحس البيئي في الإنسان.
- ❖ درء المفاسد و جلب المصالح وتحقيق المصلحة للعباد.
- ❖ بقاء العناصر الطبيعية على حالها كما خلقها الله تعالى حفاظا على نظامها المتقن.
- ❖ تمكين الإنسان من الاستقرار والعيش بكيفية طبيعية بعيدا عن المشاكل الصحية والنفسية.
- ❖ تحقيق التنمية المستدامة و تفادي المشكلات البيئية الآتية والمستقبلية.

مفهوم البيئة

مفهوم البيئة: هي النظام العام الطبيعي الذي يشمل التربة و الأشجار و الأنهار والجبال و الحيوانات و غير ذلك، و هي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان فيؤثر فيه و يتأثر به.

التدابير العملية لصون جمال البيئة والمحيط

- ❖ إمطة الأذى عن الطريق ووضع الأزبال في الأماكن المخصصة لها، وإزالة كل ما يتأذى منه الناس.
- ❖ المحافظة على نقاء الجو وامتصاص ما يلوثه والمشاركة الفعالة في حملات النظافة و التشجير.
- ❖ إحياء الأرض الموت وإصلاح التربة وجعلها قابلة للإنتاج والعطاء.
- ❖ الاستغلال المعقل للثروات الطبيعية لحماية البيئة من التدهور والإخلال بتوازنها.
- ❖ حماية النظام البيئي من التدهور عن طريق تطوير علاقة الاحترام مع جميع المكونات البيئية.
- ❖ العناية بالتشجير والغرس، والاهتمام بالحيوانات لكونها عناصر ضرورية للتوازن البيئي.
- ❖ إعادة تصنيع النفايات الصلبة ومعالجة المياه.
- ❖ إنشاء جمعيات تعنى بالمجال البيئي.

واجبات المسلم ومبادراته لحماية البيئة من الإفساد

- ❖ الحرص على نظافة وجمالية المحيط كالبيت والشارع والمدرسة وغيرها من المرافق.
- ❖ عدم رمي النفايات ومخلفات المصانع في غير الأماكن المخصصة لها.
- ❖ اجتناب تبذير الماء وتلويثه، والحد من تلويث الهواء عن طريق دخان المصانع والسيارات.
- ❖ الكف عن تلويث عناصر البيئة الأساسية وإفسادها.
- ❖ اجتناب التغوط والتبول في مجاري المياه أو في طرق الناس وظلمهم.
- ❖ عدم الإفساد في الأرض وتخريبها والتماذي في تلويثها.

من وصايا الرسول : الوصايا التسع

الوصايا التسع وبيان أبعادها في علاقتها بالمعارف السابقة

النهي عن الشرك باعتباره أكبر الكبائر فلا ينبغي الوقوع فيه حتى لو تعرض الإنسان للقتل أو التحريق. فكون الله سبحانه مالك السماوات والأرض يحيى و يميت، والمتصرف في الكون دون منازع وجب توحيده لأن الوحدانية لله والتعددية للخلق.

نهى ﷺ عن ترك الصلاة عمدا "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر" وهذا ما أقره الرسول لى الله عليه وسلم من خلال بناءه المسجد بمجرد هجرته إلى المدينة المنورة تزكية للنفوس وسعيًا وراء توحيد الأمة. "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون" البقرة 276. (الإسلام عقيدة وشريعة)

- ❖ أمرنا بطاعة الوالدين ما لم يكن ذلك في معصية. حيث دعا أسماء بنت أبي بكر لزيارة أمها رغم أنها مشركة (التعايش)
- ❖ نهانا عن التولي يوم الزحف نصرة للإسلام والمسلمين ووفاء بالعهد والميثاق وتجسيدا للبيعة التي تلزم بالدفاع عن الوطن.
- ❖ نهانا عن شرب الخمر لأنها أصل كل شر و خبثها يهدم رسالة القرآن الداعية إلى تزكية النفوس وعمل الصالحات.
- ❖ نهانا عن الخروج على أولي الأمر وإن اعتقد الإنسان أنه وحده على الحق. تجسيدا لمبدأ السمع والطاعة وتنفيذا لأساس البيعة.
- ❖ أمرنا بالإتفاق على أهلنا بحسب ما تسمح به الامكانيات. قال سبحانه في سورة الحديد "آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه..." فللإتفاق دور كبير في تزكية النفوس وتربيتها على عدم الشح "ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون".
- ❖ أمرنا بإنذار الوالدين إذا خالفوا أوامر الله. على اعتبار أن الإتفاق وحده لا يجعل الإنسان مؤديا لرسالته اتجاه والديه إذ يلزمه النصح لهما. فالإيمان مقدم على الإتفاق رغم عدم سقوط الإتفاق بعدم الإيمان.
- ❖ أمرنا برعاية أهلينا بحزم. وتأديبهم وتحذيرهم من الوقوع فيما لا يليق فكل إنسان راع و مسؤول عن رعيته ورعية الرجل أهله وأبنائه.